روى عن أبي عثمان سعيد بن فحلون وغيره . روى عنه الخولاني وقال : كان قديم الطلب وكثير السماع . من أهل العلم والتقدم في الفهم واسن وعمر طويلا وقارب مائة سنه واحتيج إليه وتكرر عليه . وروى عنه أيضا أبو عبد ا بن عابد وأبو العباس العذري وأبو بكر المصحفي وغيرهم . ومولده سنة ست وعشرين وثلاث مائة وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة . ذكر تاريخ وفاته ابن مدير .

حسين بن محمد بن غسان : من أهل إلبيرة يكنى : أبا علي .

روى عن ابن أبي زمنيين وغيره . روى الناس عنه كثيرا . وتوفي في سنة خمس وثلاثين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

حسين بن عيسى بن حسين الكلبي : قاضي مالقة يكنى : أبا علي ويعرف : بحسون .

روى بالمشرق عن أبي الحسن علي بن إبراهيم النحوي الحوفي وأبي ذر الهروي وغيرهما . وكان فقيه مالقة وكبيرها وأصله من جراوة . وكان أبو ذر إذا سئل بحضرته أحال عليه في الجواب حدث عنه أبو المطرف الشعبي وأبو عبد ا بن خليفة وغيرهما . وتوفي في صدر سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة .

قال الشعبي : وكان فقيها في المسائل حافظا لها عالما بأصولها ونظائرها ما رأيت مثله في علمه بها .

الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري المقرىء : من أهل سرقسطة يكنى : أبا علي ويعرف : بابن الإمام .

أخذ القراءة عن أبي عمرو المقرىء وأبي علي الإلبيري وأبي علي البغداذي وغيرهم . ورحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر الهروي وإسماعيل الحداد المقرىء وغيرهما وأقرأ الناس القرآن . وكان : خيرا فاضلا . وتوفي سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة .

حسين بن محمد بن أحمد الغساني : رئيس المحدثين بقرطبة يكنى : أبا علي ويعرف : بالجياني وليس منها إنما نزلها أبوه في الفتنة وأصلهم من الزهراء .

روى عن أبي العاص حكم بن محمد الجذامي وأبي عمر بن عبد البر وأبي شاكر القبري وأبي عبد ا محمد بن عتاب وأبي القاسم حاتم بن محمد وأبي عمر بن الحذاء القاضي وأبي مروان الطبني والقاضي سراج بن عبد ا وابنه أبي مروان وأبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري وجماعة غيرهم يكثر تعدادهم سمع منهم وكتب الحديث عنهم .

وكان : من جهابذة المحدثين وكبار العلماء المسندين . وعني بالحديث وكتبه وروايته

وضبطه . وكان حسن الخط جيد الضبط وكان له بصر باللغة والأعراب ومعرفة بالغريب والشعر والأنساب وجمع من ذلك كله ما لم يجمعه أحد في وقته . ورحل الناس إليه وعولوا في الرواية عليه وجلس لذلك بالمسجد الجامع بقرطبة وسمع منه أعلام قرطبة وكبارها وفقهاؤها وجلتها . وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ووصفوه بالجلالة والحفظ والنباهة والتواضع والتصاون .

وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيث فقال : كان من أكمل من رأيت علما بالحديث ومعرفة بطرقه وحفظا لرجاله عانا كتب اللغة وأكثر من رواية الأشعار وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه أحد أدركناه . وصحح من الكتب ما لم يصححه غيره من الحفاظ . كتبه حجة بالغة وجمع كتابا في رجال الصحيحين سماه : بتقييد المهمل وتمييز المشكل وهو كتاب حسن مفيد أخذه الناس عنه وسمعناه على القاضي أبي عبد ا بن الحاج عنه .

قرأت بخط أبي علي C في كتابه : أنا حكم بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد ا بن رزيق قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البغداذي الوراق قال : سمعت ابن الأصم يقول : سمعت أبي يقول إذا رأى أصحاب الحديث : .

أهلا وسهلا بالذين أحبهم ... واودهم في ا ذي الالآء .

أهلا بقوم صالحين ذوي تقى ... غر الوجوه وزين كل ملآء .

يا طالبي علم النبي محمد ... ما أنتم وسواكم بسواء .

وتوفي أبو علي C ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين وأربع مائة . ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض عند الشريعة القديمة . ومولده في المحرم سنة سبع وعشرين وأربع مائة . وكان قد لزم داره قبل موته بمدة لزمانة لحقته .

حسين بن محمد بن فيرة بن حيون بن سكرة الصدفي : من أهل سرقسطة سكن مرسية يكنى : أبا علي